الأمن الفكرى والانتماء الوطنى كعوامل منبئة بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة فى جمهورية مصر العربية

إعداد
د. شيماء عبد العال محمد إبراهيم
مدرس علم نفس التربية الموسيقية
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية
جامعة القاهرة

المقدمة

الأمن يعتبر من أهم مطالب الحياة لضرورته في تحقيق مصالح الأفراد والجماعات حيث إن له معنى شاملًا في حياة الإنسان، فهو يشمل فضلا عن ضمان أمنه على حياته، الأمن على عقيدته التي يؤمن بها. وموارد حياته المادية وهويته الفكرية والثقافية، وكذلك الدول تحتاج إلى ضمان أمنها السياسي والاقتصادي والاجتماعي، فبدون تحقيقها لن تتمكن من النهوض بشعوبها والتطلع إلى مستقبل أفضل.

الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية، وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع، فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظمية، بالنسبة للدولة، فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها (حامد زهران ، ٢٠٠٢، ص ٨٤).

يؤكد على سعد ١٩٩٩ أن مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس، ويتداخل في مؤشراته مع مفاهيم أخرى مثل: الطمأنينة الانفعالية، الأمن الذاتي، التكيف الذاتي، الرضا عن الذات، مفهوم الذات الإيجابي، التوازن الانفعالي، عرَّف ماسلو الأمن النفسي بأنه "شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، يدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق" (دواني، ديراني، ١٩٨٣).

لقد رددت كلمة الأمن كثيرًا خلال السنوات الماضية في جميع أنحاء العالم منذ أن انتشر الإرهاب وأعمال العنف عند الدول. والأمن بمعناه المباشرة هو أحد أنواع الأمن وليس كلها، فقد بدأنا نسمع كثيرًا عن أنوع الأمن مثل: الأمن النفسي (ارتباط وثيق بالشعور والإحساس)، والأمن الغذائي (توافر الغذاء وعلاقته بقضية تحقق الأمن)، الأمن الاجتماعي (توفر الطمأنينة والرفاهية والتغلب على المرض والجهل والاعتداء على النفس)، الأمن الثقافي والفكري (عدم وجود أي عوامل خارجية وغزو فكري)، الأمن الاقتصادي (ثبات في الدخل واستقرار مادي)، الأمن المائي (توفر المياه).. وهكذا.

يعد الأمن الفكري أحد فروع الأمن بل يمكن القول أن الأمن الفكري هو الأساس لأي أمن على اعتبار أن الفرد إذا ما امتلك فكراً سليماً راشداً استطاع أن ينعم بالأمن والاستقرار الشامل الذي ينشده المجتمع من حوله. الأمن الفكري يعني الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة أو الأجنبية المشبوهة، وهو بهذا يعني حماية وصيانة الهوية الثقافية من الاختراق أو الاحتواء من الخارج، ويعني الحفاظ على العقل من الاحتواء الخارجي وصيانة المؤسسات الثقافية في الداخل من الانحراف، ويعتبر الأمن الفكري مسألة يجب أن تحظى باهتمام المجتمع من قِبل الدولة. ومن ثم فإن إن حماية عقول الشباب وفكرهم هو الأساس لتحقيق الأمن والاستقرار في أي مجتمع من خلا الأيديولوجية المتوازنة هي العنصر الأساسي لحفظ الأمن، أما الانحراف الفكري هو أحد أهم التهديدات للأمن والنظام، ويهدف إلى زعزعة استقرار المعتقدات الفكرية وأسس الإيمان والمعايير الاجتماعية والأخلاقية. (Al-Shahri, 2011).

الوطن هو الأرض التي ينشأ عليها الإنسان ويتوارثها، الوطن هو المصدر الذي يؤمن للإنسان ضرورات الحياة من طعام وشراب ولباس ومأوى وله تأثير في الأفراد وشخصياتهم من حيث العادات والقيم والأعراف والمعتقدات، إضافة لتأثيرات الأرض والماء والهواء والحرارة والأحياء، بحيث تجعل لهم صورة نمطية. والشباب هم أولى فئات المجتمع بالانتماء إليه؛ إذ إنهم نصف الحاضر وكل المستقبل وأمل المجتمع في غد أفضل، لذا فإن شعور الشاب بالحب نحو وطنه يزداد كلما شعر بأن الوطن يقدم له

الرعاية بمختلف أشكالها: (الصحية والنفسية، الاجتماعية، التعليمية، الاقتصادية، يوفر له فرص الحياة الكريمة وحرية التعبير عن الذات).

ومن ثم فإن البحث الحالي يحاول الكشف عن معرفة أثر الأمن الفكري والانتماء الوطني كعوامل منبئة بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة في مصر.

مشكلة الدراسة:

إن الانتقال من مرحلة المدرسة الثانوية إلى مرحلة التعليم الجامعي يمكن أن يكون تحدياً لجموع الشباب، حيث تتسم هذه الفترة العمرية بالإثارة والمغامرة، وهناك تحديات تواجه الامن الفكرى لدى الشباب خصوصا شريحة طلاب الجامعة ، منها (الحروب العقائدية ، العسكرية، النفسية، الإعلامية ، ظهور الجماعات المتطرفة والأفكار المنحرفة، كلها تمثل تهديدات حقيقية للأمن الفكرى فى مجتمعنا المصرى . استنادا إلى حقيقة أن الشباب أصبحوا غير قادرين على التمييز بين الحقيقة والباطل، وما هو صحيح وخاطىء بسبب بعض الأزمات الفكرية التي ظهرت مثل: (الانحرافات في الفكر والتطرف والإرهاب) مما يؤدي إلى القتل والإرهاب وتخويف الآخرين وقصف المرافق وسرقة الأموال والممتلكات الأخرى وتهديد أمن الدول) في جميع أنحاء العالم (Aseiry, 2003).

لذا تكمن مشكلة البحث الحالي فى محاولة الإجابة على الأسئلة الآتية :

١-هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين الامن الفكرى و الانتماء الوطنى والأمن النفسى ؟.

٢-هل يوجد تأثير للتفاعل الثنائى بين الامن الفكرى و الانتماء الوطنى على الأمن النفسى ؟.

٣-ماهى نسبة إسهام الامن الفكرى و الانتماء الوطنى فى الأمن النفسى ؟.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على العلاقة بين الامن الفكرى و الانتماء الوطنى والأمن النفسى.

٢- الكشف عن التأثير المحتمل للتفاعل الثنائى بين الامن الفكرى و الانتماء الوطنى على الأمن النفسى.

٣- معرفة نسبة إسهام الامن الفكرى و الانتماء الوطنى فى الأمن النفسى.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث فيما يلى:

١- بحث الأمن النفسى وذلك بدراسة القدرات التنبؤية للأمن الفكرى والانتماء الوطنى على الأمن النفسى.

٢- يعتبر البحث الحالي بما تتوصل إليه من نتائج إضافة للدراسات التى ترتبط بالأمن النفسى.

٣- كما أنها تعد إضافة إلى التراث السيكولوجى الذى يرتبط بالامن الفكرى و الانتماء الوطنى.

مصطلحات البحث:

الأمن الفكرى: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "سلامة فكر الفرد وخلو عقله ومعتقداته من الانحرافات والأفكار الخاطئة التي تؤدي إلى الانحراف الفكري المتعلقة بالأمور الدينية والدنيوية لتكوين رجاحة الفكر مما ينعكس بالأمن والطمأنينة والاستقرار على الفرد والمجتمع.

الانتماء الوطني: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: " شعور الطالب الجامعى بأنه جزء من وطنه، فيحبه ويتعلق به ويدافع عنه ويضحي من أجله ومن أجل كل ذرة من تراب الوطن، من خلال التزامه بدينه وقيمه، وتقديم الصالح العام على مصلحته الشخصية واندماجه في أحداثه" .

الأمن النفسى: تعرفه الباحثة إجرائياً بأنه "شعور الفرد بأنه محبوب متقبل من الآخرين له مكانة بينهم، ويدرك أن بيئته صديقة ودودة غير محبطة يشعر فيها بندرة الخطر والتهديد والقلق.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا الاطار النظرى

الامن الفكرى: يتضمن الأمن كل ما يتعلق بمخزون الذاكرة الإنسانية من الثقافات والقيم والمبادئ الأخلاقية التي يتلقاها الإنسان من مجتمعه؛ والمقصود بالأمن الفكري هو اطمئنان الناس على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية. فهو من الضروريات الأمنية لحماية المكتسبات والوقوف بحزم ضد كل ما يؤدي إلى الإخلال بالأمن والذي سينعكس حتماً على الجوانب الأمنية الأخرى خاصة الجنائية والاقتصادية والثقافية. كما يرتبط بحق الإنسان في التفكير وفي التعبير وأمنه في حماية كافة حقوقه المكتسبة في الاختيار وفي التصرف بما لا يتعارض مع حقوق الآخرين ومكتسباتهم، وكذلك أمنه في الحفاظ على الملكية الفكرية بعيداً عن التعدي بالإضافة إلى حقه في الحصول على العدالة والعيش بعيداً عن الاضطهاد أو الإستلاب الفكري.(Tomlinson ,2006) . و الأمن الفكري يعني الحفاظ على المكونات الثقافية الأصيلة لمواجهة التيارات الثقافية الأجنبية الأخرى التي قد تبدو مشبوهة. وهذا يعني حماية وتعزيز الهوية الثقافية من الاختراق الأجنبي. كذلك، فإنه يشير إلى أنه يحفظ العقول من الاحتواء الخارجي ويحافظ على صيانته. وقد تميزت هذه الحقبة بالتطورات المتعاقبة في مختلف الميادين، التي تسهل التقارب بين المجتمعات والشعوب. كما أدت إلى أن الثقافات أصبحت مفتوحة على بعضها البعض في إطار التأثير المتبادل فيما بينها. وهذا جعل من السهل دخول التيارات الفكرية الأجنبية بما في ذلك إيجابيات وسلبيات (Nazmi, 2009).

فالوصول إلى مفهوم الأمن الشامل يتضمن العمل الجاد من خلال تحقيق التوازن بين جميع المجالات الأمن السياسي والأمن الاقتصادي والأمن الاجتماعي والأمن الغذائي والأمن الصحي للوصول إلى قمة الأمن، متمثلا في الأمن الفكري من خلال مخاطبة العقل الإنساني لأنه بتحقيق الأمن الفكري فإنه تلقائيا يحقق الأمن في الجوانب الأخرى(زيد الحارثى، ٢٠٠٩).

و كلما كان الناس فى اطمئنان على مكونات أصالتهم وثقافتهم النوعية ومنظومتهم الفكرية ، كلما ازداد انتماءهم للوطن الذى يعيشون فيه و يحقق لهم هذا النوع من الامن ، لذا قد تكون هناك علاقة بين الامن الفكرى و الانتماء الوطنى.

الانتماء الوطنى: ارتبط الإنسان منذ وجوده بشيئين: هما المكان والزمان، فالإنسان مرتبط بالزمان من حيث عمره، ومرتبط بالمكان من حيث وجود ذاته، وإذا كان المكان يدل على وجود الإنسان في نقطة معينة منه، فإن الزمن هو الذي يحدد مدى هذا الوجود وكميته، وإحساس الإنسان بالمكان يتميز بأنه اتصال مباشر بالأشياء لا بآثارها. لذلك فالانتماء الوطني يعني بمفهومه الاصطلاحي الوطنية، وهي ارتباط وانتساب الفرد أو الجماعة إلى قطعة معينة من الأرض، والتعلق بها، وحب أهلها وأصحابها،

والحنين إليها عند الاغتراب عنها، والاستعداد للدفاع عن كيانها ضد الأخطار التي تهددها، ويتطور حب الأرض وأهلها إلى حمايتها والذود عن حياضها، والعمل على تحسين معيشة أهلها وتطويرها والانتماء للوطن يتطلب التضحية والنصرة والبذل والعطاء من أجله، والولاء والانتماء الوطني لا يرتبط بالالتصاق الجسدي للفرد بالوطن، بل يتعدى حدود الوطن فيحب وطنه ويسعى لرفعته ونصرته في الداخل، والخارج.وهو إحساس الفرد بأنه جزء من وطنه، ووطنه يعني الأرض والشعب فيحبهما، ويتعلق بهما، ويدافع عنهما، ويضحي من أجلهما، ويجود بالغالي والنفيس من أجل كل ذرة من تراب الوطن ومن هنا، فالعمل المخلص والتضحية وحسن الأداء مقياس للانتماء الحقيقي للوطن(ناهدة سابا، ٢٠١٥).

ان الانتماء الوطنى يتوقف على مدى شعور الفرد بالأمن النفسى فى مجتمعه، فاحساس الفرد بانعدام الامان هو ما يجعله يعيش فى مجتمع يشعر تجاهه بالرفض و النزواء و الانسحاب من الحياة الاجتماعية بحيث يعيش فى مجتمع لا يشعر تجاهه بالانتماء و الولاء .

الأمن النفسى: الأمن النفسى هو الطمأنينة النفسية والانفعالية، وهو الأمن الشخصي، أو أمن كل فرد على حدة، وحالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونًا، وغير معرض للخطر (مثل الحاجات الفسيولوجية، والحاجة إلى الأمن والحب والمحبة، والحاجة الى الانتماء والمكانة، والحاجة إلى تقدير ألذات) وأحيانا يكون إشباع هذه الحاجات بدون مجهود، وأحيانا يحتاج آلي السعي وبذل الجهد لتحقيقه، والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات، والثقة في الذات، والتأكد من الانتماء إلى جماعة آمنة. الإنسان الذي يشعر بالأمن يسعد في عمله وينتج، ويمارس حياته الطبيعية، وتختلف الحاجة إلى الأمن وخدماته من شخص إلى آخر، بالنسبة للفرد والمجتمع والدولة، فبالنسبة للفرد فإن خدمات الأمن هي الضمان لحريته، وبالنسبة للمجتمع، فهي تحافظ على سلامته من العوامل التي تهدد مقوماته النظمية، بالنسبة للدولة، فإن الأمن يحافظ على كيانها واستقرار الحال في ربوعها(حامد زهران ، ٢٠٠٢).

ثانيا دراسات سابقة

قام عبد الرؤوف الطلاع بدراسة (٢٠١٠) لمعرفة مستوى التوافق النفسي والانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، والعلاقة بين التوافق النفسي والانتماء الوطني لديهن، ولمعرفة درجة اختلاف الفروق في التوافق النفسي والانتماء بين الأسيرات وغيرهن اللواتي لم يتعرضن للأسر، وأجريت الدراسة على عينة من ٥٠ أسيرة و٢٥٠ لم يتعرضن للأسر، باستخدام مقياس التوافق النفسي ومقياس الانتماء الوطني، من إعداد: الباحث، وتوصلت الدراسة إلى: ارتفاع درجة التوافق النفسي، والانتماء لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات، ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين درجات كل من التوافق النفسي، درجات الانتماء الوطني لدى الأسيرات، كما أظهرت النتائج وجود فروق في مجالات الحاجة إلى المشاركة والحاجة إلى القيادة لصالح الأسيرات، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في باقي المجالات والدرجة الكلية لمقياس الانتماء الوطني بين الأسيرات واللاتي لم يتعرضن للأسر.

أما دراسة مصطفى علي رمضان(٢٠١٤) الى معرفة العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة. كما هدفت الى التعرف على تأثير الجنس(ذكور- اناث) ، فى الأمن النفسى ،و كذلك الولاء للوطن لدى هؤلاء الطلاب . تكونت عينة الدراسة من (٣٧٣) طالبا بالفرقة الرابعة بكليتى

الآداب و التربية جامعة بنها ، منهم (١٧٤) طالبا ، و (١٩٩) طالبة . تم جمع البيانات باستخدام مقياس ين للامن النفسى و الولاء للوطن . أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة احصائيا بين الأمن النفسي بابعاده والولاء للوطن بابعاده لدى طلاب الجامعة، كما تبين عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الأمن النفسي بابعاده والولاء للوطن بابعاده لدى الذكور و الاناث .

هدفت دراسة ناهدة سابا(٢٠١٥) إلى التعرف إلى علاقة الأمن النفسي بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم، حيث يفترض أن الأمن النفسي يؤثر في درجة الشعور بالانتماء الوطني، وعلاقة متغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، الرتبة العسكرية، مكان السكن) لدى عينة من قوات الأمن الوطني الفلسطيني في محافظة بيت لحم. استخدمت الباحثة مقياس الانتماء الوطني ، مقياس الأمن النفسى ، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم في الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من(١١٣) فرداً من قوات الأمن الوطني الفلسطيني وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات فروق درجات أفراد العينة في مقياس الأمن النفسي تعزى إلى العمر، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن). لكن تبين وجود دلالة إحصائية للأمن النفسي تعزى لمتغير الرتبة العسكرية لصالح رتبة الجندي. وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية للانتماء الوطني تعزى لمتغير العمر، والحالة الاجتماعية، والرتبة العسكرية، ومكان السكن لدى قوات الأمن الوطني في بيت لحم. وقد أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد عن أن متغير (الرتبة العسكرية) أقوى المتغيرات المستقلة تنبؤا بالأمن النفسى. ومتغير (مكان السكن) أقوى المتغيرات المستقلة تنبؤا بالانتماء الوطني.

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة لم تجد الباحثة دراسة - على حد علمها - تربط العلاقة بين التوافق النفسي والانتماء الوطن، إلا ان اى منها لم يدرس الأمن الفكري والانتماء الوطنى كعوامل منبئة بالأمن النفسى لدى طلاب الجامعة، وهذا ما يفعله البحث الحالي.

فروض البحث:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطلاب على الأمن النفسى ودرجاتهم على مقياسى الامن الفكرى و الانتماء الوطنى.

٢- يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائى بين الامن الفكرى و الانتماء الوطنى على الأمن النفسى لدى طلاب الجامعة.

٣- يسهم الامن الفكرى و الانتماء الوطنى بنسبة فى الأمن النفسى لدى طلاب الجامعة.

إجراءات البحث:

أولاً - منهج البحث:

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي حيث تصف الظاهرة وتدرسها كما هى موجودة في الواقع، للوصول إلى نتائج دقيقة والتمكن من تفسيرها وتأويلها.

ثانياً - عينة البحث:

تتكون عينة الدراسة من طلاب كليتى (الآداب – التربية النوعية) بجامعة القاهرة وكان عددها (٢١٠) طالب وطالبة، من السنة الدراسية الثالثة والرابعة، (حيث تم استبعاد عدد (٦٩ طالباً) لعدم الجدية فى تطبيق الاختبار)، فأصبح عدد العينة النهائية ١٤١ طالباً تراوحت أعمارهم ما بين (٢١-٢٠) عاماً، بمتوسط عمري قدره (٢٠,٥ عاماً)، وانحراف معياري قدره (٩,١٢).

بمتوسط عمرى قدره (٢٠ - ٢١ عاما) وانحراف معيارى قدره (٩,١٢).

ثالثاً ـ أدوات الدراسة:

١ـ مقياس الأمن الفكري (اعداد الباحثة)

يهدف إلى قياس وتقييم الأمن الفكري لدى طلاب الجامعة، يتكون من ثلاثة أبعاد وهي (معززات الأمن الفكري، معيقات الأمن الفكري، مهددات الأمن الفكري)، اذ اعتمدت الباحثة على مراجعة الدراسات المتعلقة بالأمن الفكري، ووضع المقياس على أساس الأبعاد الثلاثة التي روعيت في تصميمه، حيث بلغت مفردات المقياس ٣٣ مفردة تقيس الابعاد الثلاثة. يستخدم المقياس مقياساً متدرجاً (ليكرت) يبدأ من [قليل جدا "درجة واحدة" إلى كثير جدا "٥ درجات"] وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (٣٣ - ١٦٥).

الخصائص السيكومترية:

أ- الثبات: قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام (إعادة الاختبار) بفاصل زمنى قدره أسبوعين وبلغ مقداره ٠,٩٢.

تم حساب الاتساق الداخلي لقياس معامل ارتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية وذلك بعد الانتهاء من التطبيق، كما في الجدول (١) معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية لمقياس الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة.

جدول (١) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الأمن الفكرى لدى طلاب الجامعة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٧٤٢	٠,٠١	١٨	*٠,٣٧٣	٠,٠٥
٢	*٠,٤١٧	٠,٠٥	١٩	**٠,٦٥٦	٠,٠١
٣	*٠,٤٠٠	٠,٠٥	٢٠	**٠,٥٥٠	٠,٠١
٤	*٠,٤٣٠	٠,٠٥	٢١	*٠,٤٣٨	٠,٠٥
٥	**٠,٦١٥	٠,٠١	٢٢	**٠,٤٧٦	٠,٠١
٦	*٠,٣٧٣	٠,٠٥	٢٣	*٠,٤٦٠	٠,٠٥
٧	*٠,٣٦٩	٠,٠٥	٢٤	**٠,٧٤٩	٠,٠١
٨	**٠,٥٠٠	٠,٠١	٢٥	**٠,٥٨٣	٠,٠١
٩	*٠,٤١٣	٠,٠٥	٢٦	*٠,٣٦٢	٠,٠٥
١٠	*٠,٣٧٣	٠,٠٥	٢٧	*٠,٣٧٣	٠,٠٥
١١	**٠,٦٥٦	٠,٠١	٢٨	**٠,٦٥٦	٠,٠١
١٢	**٠,٥٥٠	٠,٠١	٢٩	**٠,٥٥٠	٠,٠١
١٣	*٠,٤٣٨	٠,٠٥	٣٠	*٠,٤٣٨	٠,٠٥
١٤	*٠,٤١٧	٠,٠٥	٣١	**٠,٥٨٣	٠,٠١
١٥	*٠,٤٠٠	٠,٠٥	٣٢	*٠,٣٦٢	٠,٠٥
١٦	*٠,٤٣٠	٠,٠٥	٣٣	**٠,٧٤٩	٠,٠١
١٧	**٠,٦١٥	٠,٠١			

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١) أن فقرات المقياس (٣٣ فقرة) حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستويات دلالة (٠,٠٥ - ٠,٠١).

ب- **الصدق:** تم حساب الصدق باستخدام الصدق التمييزى أي قدرة المفردة على التمييز بين مرتفعى و منخفضى الدرجة على المقياس ، و ذلك من خلال اتباع اسلوب الارباعي (الأعلى – الأدنى) ، والجدول الآتي يوضح نتائج هذا الاجراء.

جدول (٢) المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيم (ت) للفروق بين الارباعى الاعلى و الارباعى الادنى كما يعكسه الاداء الكلى للمقياس

المفردة	الارباعى الادنى(ن= ٢٨)		الارباعى الاعلى(ن= ٢٥)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
١	٣,٠١	١,٢٥	٤,٢	١,٠٢	**٣,٠٥
٢	٢,٨٨	٢,١٧	٣,٦٩	١,٧٦	** ٢,٩٣
٣	٢,٩٠	١,٨٨	٣,٥٠	١,٢٨	* ١,٩٢
٤	٣,٠١	١,٢٥	٤,٢	١,٠٢	**٣,٠٥
٥	٢,٩٢	١,٢٧	٣,٦٤	١,٥٥	* ١,٧٢
٦	٢,٨٨	٢,٧	٣,٦٩	١,٧٦	** ٢,٩٣
٧	٢,٩٠	١,٨٨	٣,٥٠	١,٢٨	* ١,٩٢
٨	٢,٢٤	١,٣٢	٣,٢١	١,١٨	** ٢,٤٨
٩	٢,٩٢	١,٢٧	٣,٦٤	١,٥٥	* ١,٧٢
١٠	٢,٩٦	١,٤٧	٣,٦٠	١,٣٧	**٣,٥٦
١١	٢,٨٨	٢,١٧	٣,٦٩	١,٧٦	** ٢,٩٣
١٢	٢,٨٣	١,١٧	٤,٠٠	٢,٠١	**٢,٧٣
١٣	٢,٢٤	١,٣٢	٣,٢١	١,١٨	** ٢,٤٨
١٤	٢,١٦	١,٤٤	٣,٦٢	١,٣٨	**٢,٦٠
١٥	٢,٩٢	١,٢٧	٣,٦٤	١,٥٥	* ١,٧٢
١٦	٢,٨٨	٢,٧	٣,٦٩	١,٧٦	** ٢,٩٣
١٧	٣,٠١	١,٢٥	٤,٢	١,٠٢	**٣,٠٥
١٨	٢,١٦	١,٤٤	٣,٦٢	١,٣٨	**٢,٦٠
١٩	٢,٨٣	١,١٧	٤,٠٠	٢,٠١	**٢,٧٣
٢٠	٢,٩٠	١,٨٨	٣,٥٠	١,٢٨	* ١,٩٢
٢١	٢,٨٣	١,١٧	٤,٠٠	٢,٠١	**٢,٧٣
٢٢	٣,٠١	١,٢٥	٤,٢	١,٠٢	**٣,٠٥
٢٣	٢,٩٢	١,٢٧	٣,٦٤	١,٥٥	* ١,٧٢
٢٤	٢,٢٤	١,٣٢	٣,٢١	١,١٨	** ٢,٤٨
٢٥	٢,٩٦	١,٤٧	٣,٦٠	١,٣٧	**٣,٥٦
٢٦	٢,٠٠	١,٥٤	٤,٠٠	١,٤٤	**٣,٤٢
٢٧	٢,١٦	١,٤٤	٣,٦٢	١,٣٨	**٢,٦٠
٢٨	٢,٢٤	١,٣٢	٣,٢١	١,١٨	** ٢,٤٨
٢٩	٢,٨٣	١,١٧	٤,٠٠	٢,٠١	**٢,٧٣
٣٠	٢,٩٦	١,٤٧	٣,٦٠	١,٣٧	**٣,٥٦
٣١	٢,٨٨	٢,١٧	٣,٦٩	١,٧٦	** ٢,٩٣
٣٢	٢,٢٤	١,٣٢	٣,٢١	١,١٨	** ٢,٤٨
٣٣	٢,١٦	١,٤٤	٣,٦٢	١,٣٨	**٢,٦٠

يتضح من الجدول(٢) صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزى بين الارباعي (الأعلى - الأدنى)

المرتفعين و المنخفضين فى الدرجة

٢- مقياس الانتماء الوطنى(اعداد الباحة)

يهدف إلى قياس وتقييم الانتماء الوطنى لدى طلاب الجامعة ، يتكون من ١٤ موقفا ، تحت كل موقف ثلاث خيارات ، تتراوح الدرجة على الخيارات الثلاثة من (٣-١) ،والدرجة الكلية للمقياس من (١٤-٤٢) درجة .

الخصائص السيكومترية للمقياس :

أ- الثبات: قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام (معامل ألفا - كرونباخ)، وكان مقداره ٠,٨٦

وتم حساب الاتساق الداخلي لقياس معامل ارتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية وذلك بعد الانتهاء من التطبيق كما فى جدول (٣)

جدول(٣) معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الانتماء الوطنى والدرجة الكلية للمقياس

رقم الموقف	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٤٧٠	٠,٠١
٢	**٠,٦٦٧	٠,٠١
٣	**٠,٧٢٠	٠,٠١
٤	**٠,٦٠٩	٠,٠١
٥	**٠,٦٠٩	٠,٠١
٦	**٠,٦٠١	٠,٠١
٧	**٠,٤٧٧	٠,٠١
٨	**٠,٧٣٤	٠,٠١
٩	**٠,٧٤٩	٠,٠١
١٠	*٠,٤٥٤	٠,٠٥
١١	**٠,٥٨٣	٠,٠١
١٢	**٠,٦١٥	٠,٠١
١٣	**٠,٥٠٠	٠,٠١
١٤	*٠,٤٣٨	٠,٠٥

** دال عند مستوى ٠,٠١ *دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٣) أن فقرات المقياس (١٤ فقرة) حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستويات دلالة (٠,٠٥ - ٠,٠١).

ب- **الصدق:** قامت الباحثة بحساب الصدق باستخدام الصدق التمييزى أي قدرة المفردة على التمييز بين الارباعي (مرتفعى و منخفضى) الدرجة على المقياس، كما في جدول (٤)

جدول (٤) المتوسطات و الانحرافات المعيارية و قيم (ت) للفروق بين الارباعى الاعلى و الارباعى الادنى كما يعكسه الاداء الكلى للمقياس

المفردة	الارباعى الادنى(ن= ٢٨)		الارباعى الاعلى(ن= ٢٥)		قيمة ت
	م	ع	م	ع	
١	٢,٩٦	١,٤٧	٣,٦٠	١,٣٧	**٣,٥٦
٢	٢,٢٤	١,٣٢	٣,٢١	١,١٨	** ٢,٤٨
٣	٢,٩٠	١,٨٨	٣,٥٠	١,٢٨	* ١,٩٢
٤	٣,٠١	١,٢٥	٤,٢	١,٠٢	**٣,٠٥
٥	٢,١٦	١,٤٤	٣,٦٢	١,٣٨	**٢,٦٠
٦	٢,٨٨	٢,٧	٣,٦٩	١,٧٦	** ٢,٩٣
٧	٢,٩٠	١,٨٨	٣,٥٠	١,٢٨	* ١,٩٢
٨	٢,٢٤	١,٣٢	٣,٢١	١,١٨	** ٢,٤٨
٩	٢,٩٢	١,٢٧	٣,٦٤	١,٥٥	* ١,٧٢
١٠	٢,٩٦	١,٤٧	٣,٦٠	١,٣٧	**٣,٥٦
١١	٢,٨٨	٢,١٧	٣,٦٩	١,٧٦	** ٢,٩٣
١٢	٢,٨٣	١,١٧	٤,٠٠	٢,٠١	**٢,٧٣
١٣	٢,٢٤	١,٣٢	٣,٢١	١,١٨	** ٢,٤٨
١٤	٢,٩٠	١,٨٨	٣,٥٠	١,٢٨	* ١,٩٢

يتضح من الجدول (٤) صدق المقياس بطريقة الصدق التمييزى بين الارباعي (الأعلى – الأدنى) فى الدرجة.

٣- مقياس الأمن النفسى(اعداد الباحثة)

يهدف إلى قياس وتقييم الأمن النفسى لدى طلاب الجامعة، يتكون المقياس من ٢٥ مفردة، حيث يبين المستجيبون مستوى اتفاقهم باستخدام مقياس ليكرت المتدرج من ٥ نقاط (لا أوافق تماما "صفر"، إلى أوافق تماما "٤") وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس من (صفر - ١٠٠) درجة.

الخصائص السيكومترية:

قامت الباحثة بحساب الثبات باستخدام (معامل ألفا كرونباخ) وبلغ مقداره ٠,٨٢ .

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي لقياس معامل ارتباط كل فقرة من فقراته مع الدرجة الكلية وذلك بعد الانتهاء من التطبيق، ويوضح الجدول (٥) معاملات ارتباط كل فقرة من الفقرات بالدرجة الكلية للمقياس كما في جدول (٥)

جدول (٥) يبين معاملات الارتباط بين فقرات مقياس الأمن النفسى والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	**٠,٧٧٣	٠,٠١	١٤	**٠,٧٠٨	٠,٠١
٢	**٠,٦٦٧	٠,٠١	١٥	**٠,٦٨٨	٠,٠١
٣	**٠,٧٢٠	٠,٠١	١٦	**٠,٥٣٥	٠,٠١
٤	*٠,٤٣٨	٠,٠٥	١٧	**٠,٤٧٦	٠,٠١
٥	**٠,٤٧٦	٠,٠١	١٨	**٠,٧٠٥	٠,٠١
٦	**٠,٥٥٠	٠,٠١	١٩	*٠,٣٩٤	٠,٠٥

٧	**٠,٦٥٦	٠,٠١	٢٠	**٠,٤٦٧	٠,٠١
٨	**٠,٧٣٤	٠,٠١	٢١	**٠,٧٧٨	٠,٠١
٩	**٠,٧٤٩	٠,٠١	٢٢	*٠,٤٣٨	٠,٠٥
١٠	*٠,٤٥٤	٠,٠٥	٢٣	**٠,٤٧٦	٠,٠١
١١	**٠,٥٨٣	٠,٠١	٢٤	**٠,٥٥٠	٠,٠١
١٢	**٠,٦١٥	٠,٠١	٢٥	**٠,٦٥٦	٠,٠١
١٣	**٠,٥٠٠	٠,٠١			

** دال عند مستوى ٠,٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٥) أن فقرات المقياس (٢٥ فقرة) حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للمقياس عند مستويات دلالة (٠,٠٥ - ٠,٠١).

الصدق : تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس، كما في جدول (٦)

جدول رقم (٦) معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد مقياس الأمن النفسى، والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد من الدرجة الكلية للمقياس

البعد الاول الثقة فى النفس		البعد الثانى الطمأنينة		البعد الثالث التفاؤل	
المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط	المفردة	الارتباط
٤	٠,٦٨٤	١	٠,٦٥٥	٣	
١٢	٠,٦٧٤	٢	٠,٦٦٤	٦	٠,٧٠٨
١٤	٠,٨١١	٥	٠,٦٧٠	٧	٠,٦٣٤
١٥	٠,٦٨٤	١١	٠,٨٠٢	٨	٠,٨٠٧
١٦	٠,٦١٣	١٣	٠,٦٢٢	٩	٠,٦٥٤
١٧	٠,٦٩٤	٢٢	٠,٦٩٤	١٠	٠,٧٠٥
١٨	٠,٧٢٣	٢٥	٠,٧١٢	١٩	٠,٦٩٤
٢٣	٠,٦٣٤			٢٠	٠,٧٠٨
٢٤	٠,٦٢٣			٢١	٠,٦٣٤

يتضح من الجدول (٦) أن قيم معاملات الارتباط مرتفعة ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق أبعاد المقياس.

المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية: (معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد، معاملات معادلة الانحدار المتعدد).

تحليل النتائج وتفسيرها:

الفرض الأول - ينص على أنه: " توجد علاقة ارتباطية دالة بين درجات الطلاب على الأمن النفسى ودرجاتهم على مقياسى الامن الفكرى و الانتماء الوطنى".

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب قيم معامل الارتباط بين متغيرى التنبؤ (الامن الفكرى و الانتماء الوطنى)، والمتغير المحك (الأمن النفسى). كما فى جدول (٧).

جدول (٧) الإحصاء الوصفي ومعاملات الارتباط بين متغيرات البحث

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعيارى	الانتماء الوطنى	الامن الفكرى	الأمن النفسى
الانتماء الوطنى	٣٤	٤،٢٣	-	٠،٣٢٠	٠،٤٢٣
الامن الفكرى	١٢٣	٤،١١	٠،٣٢٠	-	٠،٤٣٧
الأمن النفسى	٧٤	٧،١٦	٠،٤٢٣	٠،٤٣٧	-

يتضح من الجدول (٧) يتضح أن معاملات الارتباط بين متغيرى التنبؤ (الامن الفكرى و الانتماء الوطنى)، المتغير المحك (الأمن النفسى)، ايجابية ودالة، جاءت كما يلي:

(ر= ٠,٤٢٣), (ر= ٠,٤٣٧) على التوالي. وبهذا تحقق الفرض الأول.

الفرض الثانى - ينص على أنه: " يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائى بين الامن الفكرى و الانتماء الوطنى على الأمن النفسى لدى طلاب الجامعة ".

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار المتعدد بين متغيرات التنبؤ: الامن الفكرى و الانتماء الوطنى ومتغير المحك (الأمن النفسى) كما فى جدول (٨).

جدول (٨) نتائج تحليل الانحدار المتعدد بين متغيرات التنبؤ ومتغير المحك

	معامل الانحدار المتعدد	مربع الارتباط المتعدد	تغير مربع الارتباط المتعدد	درجات الحرية ١	درجات الحرية ٢
النموذج ١ a	٠,٦٧ **	٠,٤٤	٠,٤٤	١	١٣٩
النموذج ٢ b	٠,٧٨ **	٠,٦٠	٠,١٦	١	١٣٨

a المتنبئات (الثابت)، إجمالي الانتماء الوطنى ، b المتنبئات (الثابت)، إجمالي الانتماء الوطنى ، وإجمالى الامن الفكرى، ** دال عند مستوى ٠,٠١.

يتضح من جدول (٨) أن الامن الفكرى و الانتماء الوطنى متنبئات دالة بالأمن النفسى: ف (١,١٣٩) = ١١٠,٣٩ ، هى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ ف (٢,١٣٨) = ١٠٤,٤٤، هى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، على التوالى عند استخدامهما كمتنبئات فى نموذج الانحدار، تبين أن الانتماء الوطنى (النموذج

١)، الامن الفكرى (النموذج٢) يرتبطان بشكل كبير بمتغير المحك كما هو واضح من قيم معامل الانحدار المتعدد كما فى جدول (٨) الذى يبين أن قيم مربع الارتباط المتعدد كامن كلها دالة، حيث إن الانتماء الوطنى يفسر ٤٤ % من إجمالى التباين، الامن الفكرى تفسر ١٦ % من إجمالى التباين فى نموذج الأمن النفسى. فى حين أن (النموذج ٢) يبين أن الانتماء الوطنى ، الامن الفكرى مجتمعين يفسران ٦٠ % من إجمالى التباين فى نموذج الأمن النفسى.

الفرض الثالث - ينص على أنه: " يسهم الامن الفكرى و الانتماء الوطنى بنسبة فى الأمن النفسى لدى طلاب الجامعة ".

للتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب معاملات معادلة الانحدار المتعدد لمتغيرات التنبؤ (الأمن الفكرى والانتماء الوطنى) والمتغير النتيجة (الأمن النفسى) لدى طلاب الجامعة كما فى جدول (٩).

جدول (٩) يبين معاملات معادلة الانحدار المتعدد لمتغيرات التنبؤ (الامن الفكرى و الانتماء الوطنى) والمتغير المحك (الأمن النفسى) لدى طلاب الجامعة

	المعاملات القياسية	الخطأ القياسي	بيتا	٩٥ % فترة الثقة للمعاملات القياسية
النموذج ١				
الثابت	٤٢,٧٣	٤,٦٤		(٣٣,٥٦، ٥١,٩٠)
الانتماء الوطنى	١,٢٨	٠,١٢	**٠,٦٧	(١,٠٤، ١,٥٢)
النموذج٢				
الثابت	٢٣,٥	٤,٧١		(١٤,٢١، ٣٢,٨١)
الانتماء الوطنى	٠,٩١	٠,١٥	**٠,٤٧	(٠,٦٩ ، ١,١٤)
الامن الفكرى	٠,٠٤	٠,٠١	*٠,٤٤	(٠,٠٣ ، ٠,٠٥)

جدول (٩) يبين أن الامن الفكرى والانتماء الوطنى متنبئات دالة بالأمن النفسى .

تفسير النتائج:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الامن الفكرى والانتماء الوطنى و علاقتهما بالأمن النفسى لدى طلاب الجامعة فى جمهورية مصر العربية ، حيث يفترض أن الامن الفكرى يؤثر في درجة الشعور بالامن النفسى. كما هدفت الى الكشف عن التأثير المحتمل للتفاعل الثنائى الامن الفكرى والانتماء الوطنى للأمن النفسى لدى طلاب الجامعة فى مصر ، ومعرفة نسبة إسهام الامن الفكرى و الانتماء الوطنى فى الأمن النفسى لدى طلاب الجامعة فى مصر

اتضح من الجدول (٧) يتضح أن معاملات الارتباط بين متغيرى التنبؤ (الامن الفكرى و الانتماء الوطنى)، المتغير المحك (الأمن النفسى)، ايجابية ودالة، جاءت كما يلي:

(ر= ٠,٤٢٣), (ر= ٠,٤٣٧) على التوالي.

وجاءت هذه النتيجة متسقة جزءيا مع ما توصلت اليه نتائج دراسة ناهدة سابا(٢٠١٥) ، حيث أظهرت النتائج عدم وجود علاقة دالة بين الأمن النفسي والانتماء الوطني.

من الجدول (٨) يتبين أن الامن الفكرى و الانتماء الوطنى متنبئات دالة بالأمن النفسى: ف (١,١٣٩) = ١١٠,٣٩ ، هى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ ف (٢,١٣٨) = ١٠٤,٤٤، وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، على التوالى. عند استخدامهما كمتنبئات فى نموذج الانحدار، تبين أن الانتماء الوطنى (النموذج ١)، الأمن الفكرى (النموذج٢) يرتبطان بشكل كبير بمتغير المحك كما هو واضح من قيم معامل الانحدار المتعدد كما فى جدول (٨) الذى يبين أن قيم مربع الارتباط المتعدد كامن كلها دالة، حيث إن الانتماء الوطنى يفسر ٤٤ % من إجمالى التباين، الامن الفكرى تفسر ١٦ % من إجمالى التباين فى نموذج الأمن النفسى. فى حين أن (النموذج٢) يبين أن الانتماء الوطنى ، الامن الفكرى مجتمعين يفسران ٦٠ % من إجمالى التباين فى نموذج الأمن النفسى، وبهذا يتحقق الفرض.

من الجدول (٩) يتبين أن الامن الفكرى و الانتماء الوطنى متنبئات دالة بالامن النفسى. و بذلك تكون قد تحققت فروض الدراسة الحالية.

وقد تعزى الباحثة ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج إلى أن مستوى الأمن النفسى للطلاب فى حالة تأثير و تأثر الامن الفكرى و الانتماء الوطنى ، إذ أن اشباع الحاجة للأمن النفسي يشكل قاعدةً لتحقيق واشباع الحاجة للانتماء بصورةٍ عامة و للوطن بوجه عام ، كما أن اشاعة الامن الفكرى يقى الطلاب من الأفكار المتطرفة الذى نحترق جميعا بناءه، إذ أن العوامل الأسباب التي قد تؤدي إلى الأفكار المتطرفة نوعان :مباشرة تتضمن أسباب وعوامل فكرية ودينية وسياسية خارجية وسياسية داخلية، وغير مباشرة تشتمل على أسباب شخصية وتربوية تؤدي إلى الانحراف الفكري الذي يقود إلى الإرهاب.

بما أن الأمن الفكري يعني التصورات والقيم التي تكفل صيانة الفكر وحفظه من عوامل الشطط وبواعث الانحراف التي تميل به عن الجادة وتخرجه عن وظيفته الأساسية، التي تتمثل في إثراء الحياة بالسلوك القويم والآثار النافعة وحفظ الضروريات، فيغدو عامل تخريب وتهديد لكل ضروريات المجتمع ومصالحه، فإذا ما اطمأن الطلاب فى مجتمعنا المصرى على خصائص ثقافتهم ومميزات فكرهم وأمنوا على ذلك من تلوثات الفكر الدخيل وغوائل الثقافة المستوردة فقد تحقق لهم الأمن الفكري.

ومن ثم، فإن البحث الحالي بعض التطبيقات التربوية للبحوث المستقبلية حيث توسع من المعرفة الحالية و يعتمد عليها فيما يتعلق بالعوامل التى تعزز الامن النفسى، فإذا كان الامن الفكرى و الانتماء الوطنى متنبئات بالأمن النفسى لدى الطلاب ، إذاً فان إعداد تدخلات تستهدف زيادة الامن الفكرى و الانتماء الوطنى لدى الطلاب قد يكون مفيدا فى زيادة الامن النفسي، وبإيجاز فإن البحث الحالي يقدم دراسة عن العلاقة بين الامن الفكرى و الانتماء الوطنى و الامن النفسى ، مع الوضع فى الاعتبار النتيجة التى مفادها أن الامن الفكرى و الانتماء الوطنى متنبئات بالامن النفسى ، فإننا نوصى بأن تستخدم دراسات المستقبل طرقا تجريبية لتكرار هذه النتائج للحصول على فهم شامل عن هذه العلاقات و تطبيقاتها على المنظور الايجابى للصحة العقلية .

التوصيات:

١-إن المسؤولية الأمنية لم تعد تقع على عاتق رجال الأمن فقط، بل لابد من مساهمة المؤسسات التربوية في المنظومة الأمنية، وخصوصا المؤسسات التعليمية، لذا فإن المؤسسات التعليمية إحدى المؤسسات

التربوية التي تعول عليها المجتمعات إذا ما قامت بدورها على الوجه الأكمل من خلال مشاركتها في المنظومة الأمنية، لتكون سدًا منيعا ضد أي تيارات منحرفة هدامة تؤول بها إلى الانهيار والدمار.

٢- التأكيد على تفعيل مشاركة الطلاب في الأنشطة الجامعية، وإقامة المعارض الأمنية في الجامعات، وإعداد وتوزيع النشرات والملصقات الأمنية وعقد الندوات والمحاضرات للطلاب، والعمل على وضع برامج تعليمية مرتبطة بالأمن بصورة مشوقة في القنوات الفضائية بدرجة عالية.

٣- أن الانحرافات الفكرية تؤثر على البنية الاجتماعية كما تؤثر على أفراد المجتمع وتماسكهم،و بالتالى فلابد من تحقيق الامن النفسى ة تربية الناشئة على الانتماء الوطنى .

المراجع

١- حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٢ م) . **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي،** ط ١، القاهرة: عالم الكتب.

٢- دواني كمال، ودراني عيد (١٩٨٣ م) . **اختبار ماسلو للشع ور بالأمن النفسي،** مجلة دراسات العلوم الإنسانية، ع ٢، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

٣- زيد الحارثي(٢٠٠٩). **إسهام الإعلام التربوي قي تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري وكلاء المدارس والمشرفين التربويين،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

٤- عبد الرؤوف الطلاع(٢٠١٠) التوافق النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى الأسيرات الفلسطينيات المحررات من السجون الإسرائيلية، مجلة جامعة الأزهر، سلسلة العلوم الإنسانية، المجلد ١٢ ، العدد ٢ ، ص ص ٦٢١-٦٦٦.

٥- علي سعد (١٩٩٩). **مستويات الأمن النفسي لدى الشباب الجامعي،** مجلة جامعة دمشق، مج ١٥ ، عدد ٢.

٦- ناهدة سابا(٢٠١٥). الأمن النفسي وعلاقته بالانتماء الوطني لدى قوات الأمن الوطني الفلسطيني في منطقة بيت لحم. **المجلة العربية للدراسات الامنية و التدريب** ، مج ٣١ , عدد ٦٢ ، ص ص ٩٠ – ١٢٢.

٧- مصطفى علي رمضان(٢٠١٤). العلاقة بين الأمن النفسي والولاء للوطن لدى طلاب الجامعة. دراسات تربويه ونفسية : مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد ٨٤ ، ص ص ٢٧٥- ٣٢٦ .

8- Al-Shahri, F., (2011). Electronic media and security. Seminar Titles Arab Security Media, Issues and Problems, Naif Arab Faculty for Security Sciences, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia. pp: 40-68.

9- Aseiry, A., (2003). Security impacts of internet using on youth. Naif Arab Faculty For Security Sciences, King Saud University ,Kingdom of Saudi Arabia: 38-114.

10- Nazmi, R., (2009). Intellectual vacuum and its effects on misuse of modern technology. The Conference of Terrorism Between Intellectual

Extremism and Extremist Ideology, Naif Arab Faculty For Security Sciences, King Saud University, Kingdom of Saudi Arabia.

11- Tomlinson, J. (2006). Values: the curriculum of moral education, Online Article, *Children and Society Journal*, 11 (4): 242- 251.

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الامن الفكرى و علاقته بالأمن النفسى لدى طلاب الجامعة فى جمهورية مصر العربية ، حيث يفترض أن الامن الفكرى يؤثر في درجة الشعور بالامن النفسى. كما هدفت الى الكشف عن التأثير المحتمل للتفاعل الثنائى بين الامن الفكري و الانتماء الوطنى للأمن النفسى لدى طلاب الجامعة فى مصر، ومعرفة نسبة إسهام الامن الفكرى و الانتماء الوطنى فى الأمن النفسى لدى طلاب الجامعة فى مصر.

المنهج والإجراءات:

استخدمت الباحثة مقياس الامن الفكرى (اعداد الباحثة)، ومقياس الأمن النفسي (اعداد الباحثة)، مقياس الانتماء الوطني (اعداد الباحثة)، تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي، تكونت عينة الدراسة من طلاب كليتى (الآداب – التربية النوعية) بجامعة القاهرة وكان عددها (١٤١) طالب وطالبة، من السنة الدراسية الثالثة والرابعة، (حيث تم استبعاد عدد من الطلاب لعدم الجدية فى تطبيق الاختبار) تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠ - ٢١ عاما) بمتوسط عمري ٢٠,٥ عاماً وانحراف معيارى قدره (٩,١٢). تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، تحليل الانحدار المتعدد، ومعاملات معادلة الانحدار المتعدد. أشارت النتائج إلى أن الامن الفكرى والانتماء الوطني متنبئات دالة بالأمن النفسى : ف (١,١٣٩) = ١١٠,٣٩، وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١ ف (٢,١٣٨) = ١٠٤,٤٤، وهى قيمة دالة عند مستوى ٠,٠١، على التوالى. عند استخدامهما كمتنبئات فى نموذج الانحدا، تبين أن الانتماء الوطنى (النموذج ١)، الأمن الفكرى (النموذج٢) يرتبطان بشكل كبير بمتغير المحك كما هو واضح من قيم معامل الانحدار المتعدد كما فى جدول (٨) الذى يبين أن قيم مربع الارتباط المتعدد كامن كلها دالة، حيث إن الانتماء الوطنى يفسر ٤٤ % من إجمالى التباين، الامن الفكرى تفسر ١٦ % من إجمالى التباين فى نموذج الأمن النفسى. فى حين أن (النموذج ٢) يبين أن الانتماء الوطنى ، الامن الفكرى مجتمعين يفسران ٦٠ % من إجمالى التباين فى نموذج الأمن النفسى.

الكلمات المفتاحية:. الامن الفكرى، الانتماء الوطنى، الأمن النفسى ، طلاب الجامعة فى مصر

Abstract

This study aimed to identify intellectual security and its relationship to psychological security among university students in the Arab Republic of Egypt, as it is assumed that intellectual security affects the degree of feeling of psychological security. It also aimed to reveal the potential impact of the bilateral interaction between intellectual security and national affiliation on the psychological security of university students in Egypt, and to know the percentage of contribution of intellectual security and national affiliation to the psychological security of university students in Egypt. Method and procedures: The researchers used the intellectual security scale, psychological security scale, and national affiliation scale. To achieve the goal of the study, the descriptive, correlational approach was used. The study sample consisted of students from the colleges of (Arts - Specific Education) at Cairo University, and its number was (141) male and female students, from the third and fourth academic years (where a number of students were excluded due to lack of seriousness in applying the test). With an average age of (20-21 years) and a standard deviation of (9.12). Pearson correlation coefficient, multiple regression analysis, and multiple regression equation coefficients were used. The results indicated that intellectual security and national belonging are significant predictors of psychological security: F (1.139) = 110.39, which is a significant value at the level of 0.01, and F (2.138) = 104.44, which is a significant value at the level of 0.01, respectively. When used as predictors in the regression model, it was found that national affiliation (Model 1) and intellectual security (Model 2) are significantly related to the criterion variable, as is clear from the values of the multiple regression coefficient as in Table (8), which shows that the values of the square of the multiple correlation are all latent. Function, since national affiliation explains 44% of the total variance, intellectual security explains 16% of the total variance in the psychological security model. While (Model 2) shows that national affiliation and intellectual

security combined explain 60% of the total variance in the psychological security model.